[85] على علي - عليه السلام - فإذا بين يديه لبن حامض آذتنى 1 حموضته وكسر يابسة، فقلت: يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا ؟ ! فقال لي: يا أبا الجنوب رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله يأكل أيبس من هذا، ويلبس أخشن من هذا [وأشار إلى ثيابه] فإن أنا لم آخذ بما أخذ به خفت أن لا ألحق به 2. حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إبراهيم، قال: وحدثني إبراهيم بن العباس، قال: حدثنا ابن المبارك، عن بكر بن عيسى، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه - عليهم السلام -، قال: كان علي - عليه السلام - يطعم الناس بالكوفة الخبز واللحم، وكان [له] طعام على حدة، فقال قائل من الناس: لو نظرنا إلى طعام أمير المؤمنين ما هو ؟ فأشرفوا عليه وإذا طعامه ثريدة بزيت مكللة بالعجوة، وكان ذلك طعامه، وكانت العجوة تحمل إليه من المدينة 3.

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " اليشكرى أبو الجنوب الكوفى روى عن على حديث " طلحة والزبير جاران في الجنة " وشهد معه الجمل، وعنه النضر بن منصور العنزي (إلى آخر ما قال) " وفى ميزان الاعتدال: " عقبة بن علقمة أبو الجنوب عن على - رضى ا عنه - (إلى آخر ما قال) " وفى توضيح الاشتباه: " عقبة بضم العين وسكون القاف قبل الباء الموحدة اسم جماعة " وفى تنقيح - المقال: " عقبة بضم العين المهملة وسكون القاف وفتح الباء الموحدة والهاء كذا قيل، ويحتمل بالفتحات الثلاث ". _____ 1 - كذا في شرح النهج لكن في الاصل والبحار: " آذانى ". 2 - لم أجده في البحار نقلا عن الغارات لكن نقله ابن أبى الحديد في شرح - النهج عن النضر بن منصور من دون نسبة إلى الغارات (ج 1، ص 181، س 28) ونقله عنه المجلسي (ره) في تاسع البحار في باب جوامع مكارم أخلاقه (ص 540، س 22). 3 - لم أجده في البحار فكأن المجلسي (ره) أعرض عن نقله لروايته في ثامن البحار (ص 740، س 6) عن الكتاب ما يفيد معناه بل هو عينه لكن مع زيادة كما أشرنا إليه فيما تقدم (انظر ص 68).

_____